Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخوين : أحمد وزكى ، فالأب فلاح فلسطينى كان يملك بعض الأراضى فى قريته البروة ، وهو الآن يعيش فى قرية الجديدة ولا يملك شيئا . واسم الأب سليم درويش أما الأم فهى من قرية « الدامون » وكان والدها « أديب البقاعى » مختارا أى عمدة لقرية الدامون ، وهذه الأم سيدة فلسطينية لا تقرأ ولا تكتب . أما والد محمود درويش فيعرف القراءة والكتابة ولكنه لم يتعلم تعليما منتظما بعد أن درس فى « كتاب » قريته . وبعد هدم قرية « البروة » التى كانت الأسرة تعيش فيها ، وبعد فترة اللجوء القصيرة الى لبنان ، أقامت الأسرة فى قرية دير الأسد فى الأرض المحتلة ، ثم انتقلت الى قرية الجديدة واستقرت فيها حتى اليوم . وقد ذكرت ــ خطأ ــ فى الطبعة الأولى من هذا الكتاب على لسان أحد الشبان الفلسطينيين الذين خرجوا من الأرض المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧ : أن والد محمود درويش قد استشهد فى حرب ١٩٤٨ ، والواقع أن والد محمود درويش مازال حيا وهو فى حوالى الستين من العمر . كما أن والدته واخوته السبعة كلهم أحياء يقيمون فى قرية « الجديدة » ... احدى القرى العربية فى الأرض المحتلة .

وقد دخل محمود درويش سجون اسرائيل أكثر من مرة وكانت المرة الأولى سنة ١٩٦١ ، وكان محمود قد انتقل من قرية الجديدة حيث تقيم أسرته ليعيش وحده فى مدينة حيفا سنة ١٩٦٠ بعد أن أتم تعليمه الثانوى وكان اعتقال البوليس الاسرائيلى له فى المرة الأولى سنة ١٩٦١ بدون سبب ، وقد تم القبض على الشاعر فى مسكنه ، ودخل محمود بعد القبض عليه سجن «الجلمة» قرب مدينة الناصرة ، وهى احدى المدن العربية الكبيرة فى الأرض المحتلة ، وقد بقى محمود فى السجن أسبوعين بدون أى محاكمة ، وكان يعيش داخل السجن فى « عنبر » واحد مع أربعين من المتهمين كلهم من العرب ، وكان الجميع ينامون على الأرض ، وكان عمر الشاعر آنذاك عشرين سنة ... ويقول محمود درويش عن هذه التجربة